المشهور بشاه ولي الله المدعو باحمد بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي المجاز بطريقة
الحقيقة الصوفية الاويسية فانه بين اسرار الاحكام ووضع لكل واحد منها مناطا
ومدارا من كتاب الطهارت الى آخر المشكوة والتزم انه لا حكم الا وهو عقلي وليس
في الاحكام تعبدي كما ذهب بالتقسيم علماء الشريعة والتزم البيان ووضع
قواعد كلية ثم انزلها في الجزئيات كلها ولم يحصل هذه المرتبة لاحد من المتقدمين
بل هو من خصائصه باهر الرسول عليه السلام وليس لغيره الا شمة منها وقد اورد
مسئلة الاجتهاد والتقليد والتلفيق في باب حادي عشر والثالث عشر
ايضا بالوجه التحقيق **المقالة الثانية** في ايراد بعض المبادي العامة للطالبين حتى
المنطقي لابد منها لمن اراد التحصيل فان معرفتها من ضروريات المحصلين وقد
اهملها القوم ولم يذكروها مجتمعة مدللة لانها كالا لبديهيات والاصول
الموضوعة بالنظر اليهم ولم استند فيها الى كتاب فان عثرت في كتاب
على خلاف ما بينت فبعد التامل التام اختر ما شئت والله الهادي
الى المقاصد والمبادي فاقول اعلم انه لا كمال بعد المتمم مثل الكمال العلمي
الثانوي الذي يقع به التفاضل بين افراد نوع واحد بين الانواع لانه كالغاية
في الجامع المخترعات وهو الغاية بنفسه في العلوم الحقيقة كذا فهم من كلام ابو علي سينا ايضا

تحقيق العلم وتحقيق الانسان ... وما يكون كاسب وتسبب ...

فهو الاحرى

فهو الاحرى بالبحث اقول العلم على ما يشهد به الحدس الصحيح هو حصول شي
لامر مستقل في الوجود بنفسه او بصورته حصولا حقيقيا او حكميا فالعلم
اقسام الاول حصول شي بنفس ذاته المعلول للعلة فان نفس ذات
المعلول بحسب وجودها العيني حاصلة لعلته حصولا حقيقيا على ما صرح به
الطوسي في شرح الاشارات فيكون العلة عالمة بنفس الذات
العينية للمعلول ونفس ذاته العينية معلوما لها بالذات الثاني
حصول شي بنفس ذاته العينية لامر مستقل حصولا حكميا وذلك
حصوله لنفسه فانه في حكم حصول شي لشي وليس هناك حصول
حقيقي فالامر المستقل الحاصل لنفسه حكما عالم بذاته بنفس ذاته وكل من
هذين القسمين يكون علما حضوريا وهو حضور الشي بنفس ذاته العينية
لمن صلوح العالمية الثالث حصول الشي بصورته يعني حصول الشي
بنفسه بوجوده الظلي لا العيني لامر مستقل حصولا حقيقيا وذلك هو العلم
الحصولي كذا يفهم من قول الفاضل السيد نظام الدين احمد وهذا هو
المتنازع فيه بين اهل السنة والفلاسفة يعني حصول الشي بنفسه بوجوده
الظلي واما الحصول المطلق الشامل للحصول الشيخي وغيره فقد قيل

العلم الحضوري والحصولي

Copyright © King Saud University